

نفي وتحريم الله الظلم عن نفسه | الشيخ أ.د عبدالله الغنيمة

عبدالله الغنيمة

الله جل وعلا حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا أولا حرمت الظلم على نفسي فهو الذي حرمه والظلم كثير من اللغة وغيرهم يقولون تعريفه في اللغة ووضع الشيء في غير موضعه - [00:00:00](#)

لهذا كان الشرك اعظم الذنوب لان لانه وضع للعبادة في غير موضعها هذا لا يغفره الله جل وعلا ان والامور التي يصطلح عليها ما تكون قاضية على خطاب الله جل وعلا - [00:00:33](#)

الله هو المقدم وهو الذي يقضي على غيره الظلم مأخوذ من الظلام لأنه يوجب ويبتج لهذا جاء في الحديث الظلم ظلمات ظلمات يوم القيامة هذا الظلم الذي يكون بين العباد كما سيأتي - [00:01:05](#)

لكن الظلم الذي يضاف الى الله هو تقديس جل وعلا وتنزه عنه وهو بالامكان يعني بإمكانه ان يفعله هذا هو الحق وهو الصواب وليس كما يقول شراح الحديث مثل القاضي عياض ومثل النووي - [00:01:44](#)

وغيرهم من شراح الحديث كلهم يقولون هذا امر ممتنع الظلم من الله يكون امر ممتنع كيف مثلا اذا يحرم على نفسه شيء ممتنع مثل كونهم مثلا مثل نفسه تعالى الله هذا من الامور الممتنعة - [00:02:10](#)

المستحيلة هم يجعلونه من هذا القبيل هل انه يقول حرمت على نفسي شيء ممتنع لا يوجد لا يمكن هذا يجب ان ينزه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورب العالمين تعالى الله وتقديس - [00:02:40](#)

وتعالى حرم على نفسه كما انه كتب على نفسه الرحمة واحد كتب عليه هو الذي وهو الذي كتب تفضلا وكرما ولهذا يجب ان يحمد على هذا هذا من واقع حمده والثناء عليه تعالى وتقديس - [00:03:05](#)

قد كثرت النصوص في القرآن في نفي الظلم. عن الله جل وعلا بل نفي ارادة الظلم وما الله يريد ظلما للعباد كثيرا ما يذكر عند ذكر الظالمين المجرمين انه ما ظلمهم ولكنهم ظلموا انفسهم - [00:03:35](#)

العبد هو الذي يظلم وهو ظلوم جهول واذا اجتمع الظلم والجهل الشقاء بلا شك هذا وصف الانسان انه ظلوم جهول كما انه جزوع اوصافه لا يحمد عليها اما رب العالمين - [00:03:59](#)

وتقدس هو الذي تنزه وتقديس هل الامور التي فيها نقص فله الكمال المطلق تعالى وتقديس في افعاله واوصافه وكذلك وفي ذاته لا يشبهه شيء قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:04:29](#)